

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

تعد الأعمال الأدبية جزءًا من ثقافة معقدة، تتضمن مجموعة متنوعة غنية من الرموز والمعاني. لا يقف الأدب بمفرده، بل هو مرتبط بجوانب مختلفة من محيطه، فهو متجذر في الأفكار التي تؤدي إلى الرفاهية. وباعتباره فناً، يولد الأدب من رحم الإبداع، ويهدف إلى خلق تجارب داخلية من خلال أعمال فريدة من نوعها. تنطوي هذه العملية الإبداعية على اختيار أفضل عناصر الحياة الإنسانية، ودمج التجارب الحياتية العميقة (سامابتا، ٢٠١١: ١).

يمر كل فرد برحلة حياة فريدة من نوعها، ويمر بعمليات مختلفة كل يوم. هذه العمليات تجعل حياة الإنسان مليئة بالعلامات التي تلعب دوراً هاماً في حياة الإنسان. فهي بمثابة وسيلة للتواصل وتسهيل العلاقات الإيجابية مع الآخرين، مما يعزز بدوره من كفاءة الحياة. وفقاً لفرديناند دي سوسير، يشير علم الإشارات إلى دراسة الإشارات في سياق الحياة الاجتماعية، وهو جزء من علم النفس الاجتماعي (توفيق، ٢٠١٦: ١).

على عكس غريماس الذي طور نظرية السرد التي تعد أحد فروع السيميائية التي عرفت فيما بعد باسم السيميائية السردية. وتشترك سيميائية غريماس السردية مع مفهوم البنيوية. حيث لا يمكن فصل مراجع النص في سيميائية السرد عنده عن بنية النص المدروسة، إذ لا يمكن فصلها عن بنية النص المدروس. وذلك لأن البنية تصبح المكان الذي يتفاعل فيه النص ويخلق علامات حية جديدة. (استقامة، ٢٠١٨: ٨٩).

قال تاوم إن أ.ج. غريماس قدم مخطط الأكتانت والبنية الوظيفية كنموذج للتحليل البنيوي. مخطط الأكتانت هو اتحاد ست دوال أكتانت، والتي، عند النظر إليها من حبكة القصة، توضح العلاقات المختلفة (سوفيا، ٢٠٢٠: ٥٢). وفي الوقت نفسه، فإن البنية الوظيفية هي نمط ثابت للقصة

كحبكة ونموذج مبني من خلال إجراءات مختلفة تسمى الدوال. وتتمثل مهمة النموذج الوظيفي في وصف دور الفاعل في تنفيذ المهام التي يكلفه بها المرسل المتضمن في الفاعل (سوفيا، ٢٠٢٠: ٥٣).

الأعمال الأدبية هي انعكاس لحياة الإنسان والمجتمع في شكل قصص جميلة، تكشف عن العلامات والرموز الاجتماعية في الحياة اليومية. وبحسب بارت، تنقسم الأعمال الأدبية إلى أعمال غير خيالية وأخرى خيالية. تهدف الأعمال غير الخيالية مثل المقالات والتاريخ إلى نقل الحقيقة استناداً إلى الوقائع، بينما الأعمال الخيالية مثل النثر والشعر والدراما تخلق قصصاً من خيال المؤلف. على الرغم من أن الخيال يمكن أن يصف الأحداث بالتفصيل، إلا أن الغرض منه ليس خلق تاريخ حقيقي، بل التأثير على القراء للتصرف. ينطوي الخيال الثري على أشكال مختلفة مثل الأساطير والروايات والروايات التي تشكل قصصاً بشخصيات وأحداث من صنع المؤلف (مصطفى، ٢٠٠٨: ٢٤-٢٥).

العمل الذي ينتجه الكاتب هو إبداع ونتيجة لخيال الكاتب. يمكن أن ينتج عن استخدام اللغة الإبداعية والأشكال التعبيرية للكلام أعمالاً مثيرة للاهتمام. وكذلك الحال مع الروايات، حيث يصف الكاتب شخصيات وقصصاً يستخدم فيها الخيال سواء في شكل خيالي أو من العالم الواقعي.

إن فكرة أن الروايات هي نسخ طبق الأصل من الواقع جعلت منها وسيلة تعليمية فعالة لأنها تتميز بخصائص مألوفة. يمكن دراسة الرواية من وجهات نظر مختلفة لاستخلاص فوائدها. وفقاً لديوي وبوتراياسا ونورجايا: ٢٠١٤، تحتوي الروايات على قيم شخصية مثل التدين والتسامح والانضباط والعمل الجاد. كما أظهرت الدراسة العلاقة بين هذه القيم والتعليم التربوي. وتعد هذه النتيجة دليلاً على أن الروايات يمكن أن تكون مصدرًا لمواد تعليم الشخصيات للطلاب. يمكن استخدام الروايات أيضاً كأدوات تعليمية متعددة الثقافات، كما فعل المعروف: ٢٠٠٧ (ميجاواتي: ٢٠١٨).

تناسب عملية الإبداع والاستمتاع بالعمل الأدبي، وخاصة الرواية، تناسباً طردياً مع إرضاء التوقعات. ويمكن الحصول على ذلك بعد القراءة ثم التقاط المعنى الذي ينقله المؤلف. بشكل عام، تهتم الرواية بشكل عام بالسرد القصصي أو الحبكة التي ستسردها كل شخصية فيها بناءً على أسلوب كل مؤلف. وبالتالي، كلما كان القارئ أكثر ملاحظة للحبكة والقصة والشخصيات التي ابتكرها المؤلف، كان من الأسهل عليه معرفة المعنى الذي نقله المؤلف (صلاح الدين: ٢٠١٨).

نوال السعداوي هي كاتبة مناضلة ومناصرة متحمسة لحقوق المرأة، ولدت ونشأت في مصر وسط ثقافة النظام الأبوي والقمع البيروقراطي. وهي طبيبة بحكم مهنتها، بدأت عملها كطبيبة في المناطق الريفية قبل أن تصبح مديرة الصحة العامة في مصر. على الرغم من كونها مشهورة عالمياً وأستاذة زائرة في جامعات في أمريكا وأوروبا، بما في ذلك هارفارد وأكسفورد، إلا أنها تواصل التدريس في جامعة القاهرة بمصر. تعرضت نوال السعداوي للسجن والمراقبة الشديدة من قبل الحكومة، وأسست منظمات ومجلات نسائية كشكل من أشكال المقاومة ضد التمييز. وعلى الرغم من مواجهتها للضغوط والرقابة على أعمالها، لم تفقد نوال روحها المعنوية ونشرت أعمالها في الخارج. سلطت أعمالها، الروائية والواقعية على حد سواء، الضوء على قضايا النوع الاجتماعي واضطهاد المرأة، وأسفرت عن العديد من الكتب المشهود لها مثل "نساء عند نقطة الصفر" و "The Hidden Face of Eva"، على الرغم من حظر بعضها وفرض الرقابة عليها في بعض الدول العربية.

إحدى الروايات المستخدمة في هذه الدراسة هي رواية كُتبت عام ١٩٦٩ في مصر بعنوان "الغائب". تحكي هذه الرواية قصة حياة باحثة، وهي امرأة شابة تبحث عن وجودها، وعن الدور الذي ستلعبه في الحياة الواقعية. تبدأ القصة عندما يختفي فريد (حبيبها) دون سبب واضح. إن صورة المرأة في هذه الرواية هي صورة المرأة التي تعاني من صدمة ضد الرجل في الطفولة، وعدم المساواة بين الجنسين في مرحلة المراهقة، والمشاكل الجنسية في مرحلة البلوغ. أما موقف المرأة في الرواية فيصنف إلى قسمين، أولاً موقف المرأة في الأسرة وموقف المرأة في المجتمع. موقف المرأة في الأسرة كطفلة. في أسرتها كثيراً ما تتعرض للظلم من والدها، مثل: منع والدها لفؤادة من الذهاب إلى المدرسة لأن الفتيات ليس لهن الحق في التعليم. بينما مركزها في المجتمع كموظفة في قسم الكيمياء. وتعرض للتمييز من قبل المدير، وتحرم فؤادة من عفتها بسبب السعدي صاحب الشقة التي تستأجرها لمعمل الكيمياء. نوال السعداوي كاتبة تثير موضوع النسوية في رواياتها.

وبناءً على الخلفية السابقة، يستخدم الباحث منهج نظرية السرد السيميائي لـ أ. ج. غريماس في نظرية السرد السيميائي من أجل الكشف عن كل تصوير للشخصيات في الرواية المتعلقة بالمخطط

الفاعل والنموذج الوظيفي. ويهدف هذا البحث إلى إجراء دراسة أدبية بعنوان: رواية "الغائب" لنوال السعداوي في منظور السرد السيميائي عند أ.ج. غريغاس.

## ب. تحديد البحث

١. كيف تُصوّر التسلسل في الرواية "الغائب" لنوال السعداوي؟
٢. كيف يتم تصوير مخطط الأكتان في رواية "الغائب" لنوال السعداوي؟
٣. كيف تُصوّر النموذج الوظيفية في "الغائب" لنوال السعداوي؟
٤. كيف تُصوّر الهيكل الداخلي في "الغائب" لنوال السعداوي؟
٥. كيف تُصوّر النظائر الزمانية والمكانية في "الغائب" لنوال السعداوي؟

## ج. أغراض البحث

١. وصف تصوير التسلسل في الرواية "الغائب" لنوال السعداوي.
٢. وصف تصوير تصوير مخطط الأكتان في رواية "الغائب" لنوال السعداوي.
٣. وصف تصوير النموذج الوظيفية في "الغائب" لنوال السعداوي.
٤. وصف تصوير الهيكل الداخلي في "الغائب" لنوال السعداوي.
٥. وصف تصوير النظائر الزمانية والمكانية في "الغائب" لنوال السعداوي.

## د. فوائده البحث

### أ. أهداف البحث

١. وصف تصوير التسلسل في رواية "الغائب" للكاتبة نوال السعداوي.
٢. وصف تصوير مخطط الأكتان في رواية "الغائب" لنوال السعداوي.

٣. وصف تصوير النموذج الوظيفية في "الغائب" لنوال السعداوي.
٤. وصف تصوير الهيكل الداخلي في "الغائب" لنوال السعداوي.
٥. وصف تصوير النظائر الزمانية والمكانية في "الغائب" لنوال السعداوي.

## ب. فوائد البحث

إن الفوائد التي يمكن الحصول عليها من البحث الذي أجراه هذا الباحثة هي:

### ١. الفوائد النظرية

ومن المأمول أن يكون هذا البحث قادراً على إضافة رؤية ومعرفة حول الدراسات

السيمائية، وخاصة حول نظرية السرد عند أ. ج. جريماس في الأعمال الأدبية الروائية.

### ٢. الفوائد العملية

أ. يمكن استخدامها كمادة مرجعية لأبحاث مماثلة في المستقبل.

ب. يمكن أن يقدم للقراء لمحة عامة عن التسلسل مخطط الأكتان والنماذج الوظيفية والهيكل

الداخلية والنظائر في المكان والزمان، خاصة في رواية الغائب لنوال السعداوي.

## هـ. الإطار الفكري

إن الأعمال الأدبية جزء من الجانب الثقافي البسيط الذي يتضافر في شكله مع مختلف الرموز

والمعاني التي تنطوي عليها الطبيعة. يمكن فهم الأعمال الأدبية فهماً دقيقاً إذا ما ارتبطت بالجوانب

المحيطة بها لأنها تنبع من أفكار تهدف إلى الازدهار. فالأدب عمل فني ينشأ بإبداع، ويتوقع أن يلد

ظاهرة تجربة داخلية في شكل عمل أدبي. كما أن الإبداع مطلوب أيضًا فيما يتعلق باختيار أفضل العناصر في الحياة في شكل تجربة حياتية يعيشها الإنسان (سامابتا، ٢٠١١: ١).

يأتي مصطلح السيميائية من الكلمة اليونانية "semeion"، وتعني "علامة"، أو "seme" التي تشير إلى تفسير العلامات. وقد ظهر المصطلح في الأصل من التقاليد الكلاسيكية والمدرسية للدراسة، خاصة في سياق فنون البلاغة والشعر والمنطق. مع احتمال اشتقاقه من مصطلحات الطب الأبقراطي والزهد، التي ركزت على علم الأعراض والتشخيص الاستدلالي. في ذلك الوقت، كان مفهوم "العلامة" يشير إلى ظاهرة تشير إلى وجود ظاهرة أخرى، كالدخان الذي يشير إلى وجود نار (فاطمة، ٢٠٢٠: ٢٣).

من المفاهيم السردية التي يمكن استخدامها نظرية أ. ج. جريماس التي تجمع بين نموذج ليفي-ستراوس ونموذج بروب التركيبي. نظرية جريماس هي ملخص لنظرية بروب في علم السرد. من خلال استخدام دوال تكاد تكون مشابهة لدوال بروب، يركز جريماس على العلاقات، ويقترح مفهومًا أوضح بهدف أوسع، أي النحو السردية العالمي (علوي ه.س وبارنيسيه، ٢٠٢٠: ٦٥).

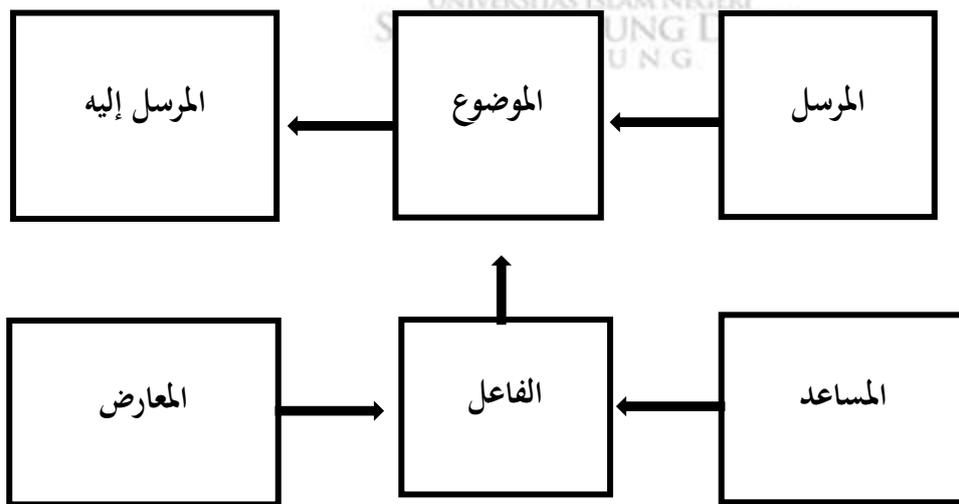
وفقًا لما ذكرته راتنا (٢٠٠٤: ١٣٧) في كتابها، تشرح راتنا في النهاية أن غريماس معنيًا بالأفعال أكثر من الشخصيات أو الممثلين. لا يوجد موضوع وراء الخطاب، هناك فقط موضوع إنساني زائف يتشكل من الأفعال التي تسمى بعد ذلك أكتانز وأكتور. يمكن أن يعني كل من الأكتان والأكتور الفعل. ليس من الضروري أن يكون دائمًا بشريًا، بل يمكن أن يكون غير بشري أيضًا (توفيق، ٢٠١٦: ١٠٦).

أكتان هو مفهوم مجرد مثل الحب أو الحرية أو مجموعة من الشخصيات في سياق سردي. في حين يرتبط مفهوم الأفعال بالوحدات النحوية السردية، وهي عناصر نحوية لها وظائف معينة. ويمكن اعتبار الدالة بمثابة الوحدة الأساسية في القصة التي تشرح معنى الأفعال التي تشكل السرد (رحمانسيه، ٢٠١٤: ٨٨).

في عمله "Semantique Structurale" (١٩٦٦)، يقدم جريماس ملخصاً مثيراً للاهتمام لنظرية بروب. فبينما ركز بروب على نوع واحد من السرد، اقترح جريماس قواعد سردية عالمية من خلال تطبيقها على تحليل البنية الدلالية للجمل. حدّد جريماس ستة فاعلين من بينهم الفاعل-الموضوع، والمرسل-المُرسل إليه، والمساعد-المعارض (متقن، ٢٠١٥: ١٨).

مثل الرسم البياني التالي:

الشكل ١: الخطوط الأكتان أ. ج. جريماس.



في مخطط الأكتان أعلاه، تم توضيح أن الأسمه في الرسم البياني أعلاه هي عناصر مهمة تربط بين الوظائف السردية النحوية لكل فعل. المرسل هو الشخص أو الشيء الذي يمثل مصدر الفكرة ويعمل كمحرك للقصة. المرسل هو الشخص الذي يخلق النية أو الرغبة في النفس أو الشخصية لتحقيق الموضوع. الموضوع هو الشخص أو الشيء الذي يشتهي المرء. فالبطل أو المرسل للفكرة التي يريدتها الفاعل أو البطل هو الشخص أو الشيء الذي يعينه المرسل لاكتساب الشيء. المساعد هو شخص أو شيء يساعد أو يسهل جهود البطل لتحقيق هدف ما. فالمرسل هو الشيء الذي يتلقى الموضوع الذي يسعى إليه الفاعل، أما الخصم فهو شخص أو شيء يعيق جهود الفاعل في تحقيق الهدف. لا يعني الأكتان بالضرورة الفاعل. بين هذه القوى المختلفة فقط بعض العلاقات المحددة يمكن أن تنشأ. والفاعل يتوجه نحو المفعول به وهذا الآخر يعينه المساعد ويعوقه المعارض. كل هذا يحدث داخل بنية القيمة الخاصة بالمرسل، والتي يشارك فيها المرسل إليه. غالبًا ما يتم تقديم أيديولوجية المرسل من قبل الراوي (توفيق، ٢٠١٦ : ١٠٨-١٠٩).

وفقًا لزعيما (في سوونودو، ٢٠٠٣ : ٥٤-٥٥) بالإضافة إلى إظهار البنية الأكتانسيال، يقترح جريماس أيضًا نموذجًا ثابتًا للقصة كحبكة. يتم التعبير عن النموذج في إجراءات مختلفة تسمى وظائف بحيث تسمى بنية وظيفية. يعمل النموذج الوظيفي على وصف دور الفاعل في تنفيذ مهام المرسل الواردة في وظيفة الأكتان. يتم بناء النموذج الوظيفي من خلال الأحداث المعبر عنها بالأسماء مثل الرحيل والزواج والموت والقتل. ينقسم النموذج الوظيفي إلى ثلاثة أجزاء، وهي الوضع الأولي، والتحول، والوضع

النهائي (سري أستوتي، ٢٠١٨ : ٤٦). الطريقة التي يعمل بها النموذج الوظيفي ثابتة، على الرغم من

أن القصة تتحرك دائمًا من الوضع الأولي إلى الوضع النهائي (سوونندو، ٢٠١١ : ٧٩).

تنقسم عملية هيكل النموذج الوظيفي إلى ثلاثة أجزاء: الجزء الأول هو وصف الوضع الأولي.

والجزء الثاني هو مقاومة التحول، وينقسم إلى ثلاث مراحل، وهي مرحلة اختبار الكفاءة، ومرحلة

الاختبار الرئيسي، ومرحلة المجد. والجزء الثالث هو الوضع النهائي (سوونندو، ٢٠١١ : ٨٠).

مثل الرسم البياني التالي:

الشكل ٢: النموذج الوظيفي أ. ج. جريماس.



III الوضع النهائي	II التحول			I الوضع الأولي
	مستوى المجد	المسرح الرئيسي	مرحلة اختبار الكفاءة	

الشكل ٣: الهيكل الداخلي - أ.ج. غريمس

أكره	حب
(-)	(+)
س٢	س١
لا تكره	لا يحب
(-)	(+)
س٢	س١

وتتميز المفاهيم المرتبة في الرباعي السيميائي، كما هو موضح في الشكل أعلاه، بعلامات موجبة

(+) أو سالبة (-) في النص. يتضمن الرباعي السيميائي نوعين من العلاقات المنطقية: العلاقات بين

س١ و س٢ (وكذلك بين س١- و س٢-) هي علاقات تضاد، في حين أن العلاقات بين س١ و

س١- وبين س٢ و س٢- هي علاقات تناقض. من وجهة نظر سكونية، يمثل الرباعي السيميائي

الشروط المعيارية في وقت معين في السرد، ولكن من وجهة نظر ديناميكية، يمكن استخدام الرباعي

السيميائي لوصف التطورات المختلفة في المعايير والقيم.

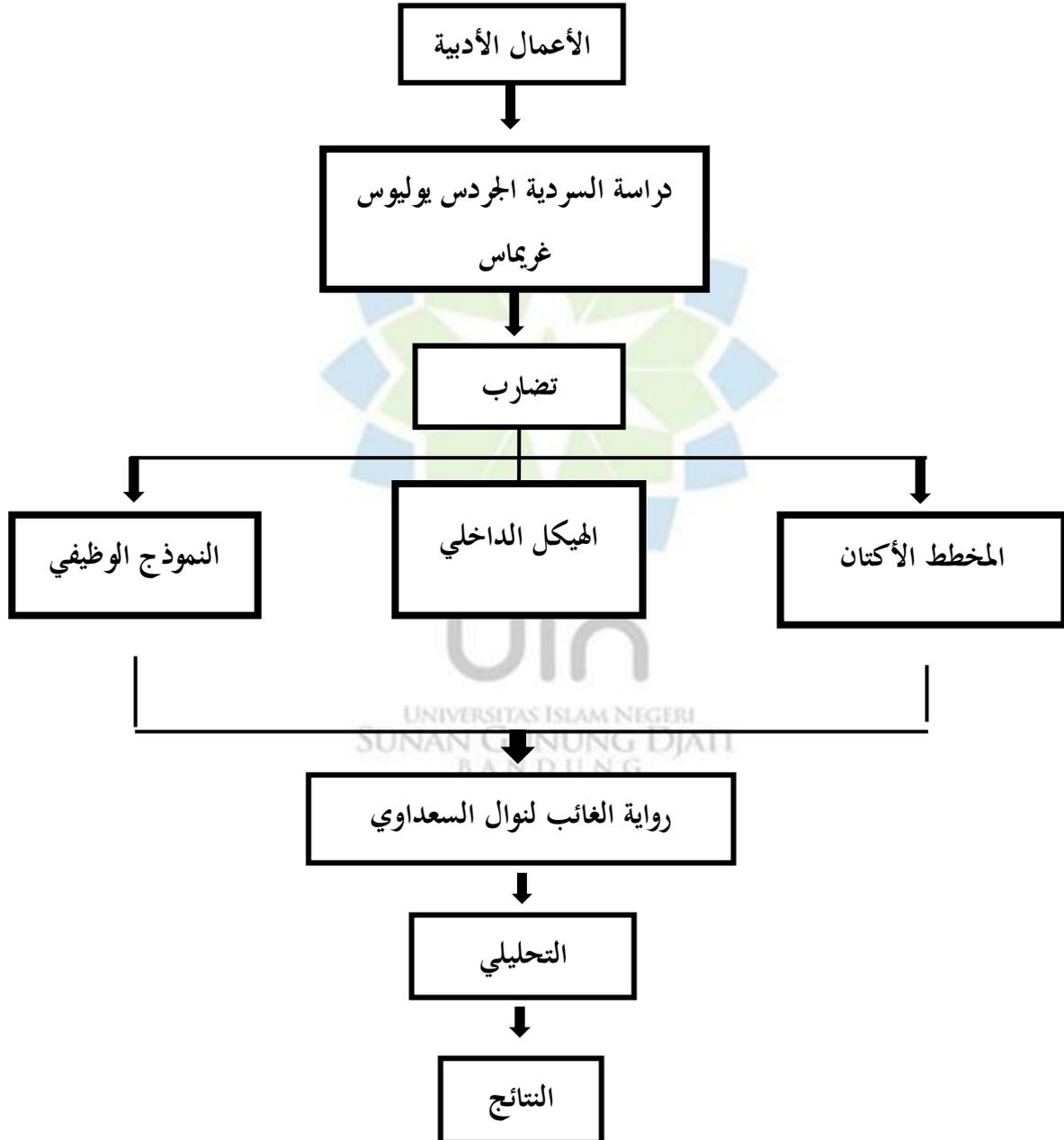
الرواية المستخدمة في هذا البحث هي رواية "الغائب" لنوال السعداوي. تحكي هذه الرواية قصة حياة باحثة، وهي امرأة شابة تبحث عن وجودها، وعن الدور الذي ستلعبه في الحياة الواقعية. تبدأ القصة عندما يخنفي فريد (حبيبها) دون سبب واضح. إن صورة المرأة في هذه الرواية هي صورة المرأة التي تعاني من صدمة ضد الرجل في الطفولة، وعدم المساواة بين الجنسين في مرحلة المراهقة، والمشاكل الجنسية في مرحلة البلوغ. أما موقف المرأة في الرواية فيصنف إلى قسمين، أولاً موقف المرأة في الأسرة وموقف المرأة في المجتمع. موقف المرأة في الأسرة كطفلة. في أسرتها كثيراً ما تتعرض للظلم من والدها، مثل: منع والدها لفؤادة من الذهاب إلى المدرسة لأن الفتيات ليس لهن الحق في التعليم. بينما مركزها في المجتمع كموظفة في قسم الكيمياء. وتعرض للتمييز من قبل المدير، وتحرم فؤادة من عفتها بسبب السعدي صاحب الشقة التي تستأجرها لمعمل الكيمياء. هذه هي الصراعات التي تنشأ حيث يندرج الصراع في حبكة الرواية التي تنقل القارئ إلى قصة امرأة شابة تبحث عن هويتها ولكن ما يعقدها هو وجود هيمنة ذكورية على المرأة أو ما يشار إليه عادة بالثقافة الذكورية. سيتم فحص التسلسل الزمني للأحداث الواردة في هذه الرواية بناءً على الكلمات أو الفقرات أو العبارات التي تبني قصصاً مختلفة في شكل صراعات. ينصبّ تركيز هذا البحث على الصراعات التي تنشأ عند ظهور المخطط الأكتان والنموذج الوظيفي، بالإضافة إلى تطوير الهيكل الداخلي الواردة في تحليل أ.ج. جريماس السردي.

تقوم هذه الدراسة بتحليل المخطط الأكتان والنموذج الوظيفي والهيكل الداخلي للقصة الرئيسية

في رواية "الغائب" لنوال السعداوي، مستخدمة نظرية السرد عند أ.ج. جريماس في تحليل كل صراع

ينشأ في السرد. وقد جاءت نتائج هذا البحث وصفية مبنية على هذه التحليلات التي تم ترتيبها في إطار هذه الأطروحة، كما هو موضح في الشكل التالي.

الإطار الفكري للرسم البياني:



## و. الدراسة السابقة

وتحتوي نتائج هذه الدراسة السابقة على بعض المعلومات حول نفس نوع البحث ومشابهة لهذا البحث. كما أن نتائج البحوث السابقة تساعد أيضاً على الفحص النقدي والحصول على معلومات حول مختلف الأمور المتعلقة بالبحث. والبحاث السابقة هي إحدى طرق البحث والعثور على البحوث السابقة في شكل رسائل وأطروحات تتشابه من حيث التحليل، سواء من حيث الموضوعات أو العناوين مع خطة البحث التي سيقوم بها المؤلف. أما الأبحاث المماثلة التي تم إنجازها، وهي الأبحاث المتعلقة بعلم السرد السيميائي عند أ. ج. جريماس، وهي :

١. أطروحة بعنوان: "تحليل أسلوب اللغة التصويرية في رواية الغائب لنوال السعداوي" ليا أردبلا من جامعة رادن فاتح بالمبانغ عام ٢٠٢٠. وتتضمن نتائج هذه الدراسة: أنواع أساليب اللغة التصويرية في رواية الغائب لنوال السعداوي في شكل (٢٦) تشبيهاً، و(٤) استعارة، و(١) استعارة مجازية، و(١) تجسيداً، و(٦) تجسيداً، و(٤) تلميحاً، و(٤) تشبيهاً، و(٤) تشبيهاً تشبيهاً، و(٦) تشبيهاً تشبيهاً، و(٤) تشبيهاً تشبيهاً، و(٤) تشبيهاً تشبيهاً. ومعنى كل أسلوب من هذه الأساليب: أن يكون لكل أسلوب منها كلمة تفسر كلمة أخرى، وهي فعل أو حدث مقصود أو مطلوب. والفارق في هذا البحث هو أن المنهج والنظرية التي استخدمها الباحث هي المنظور السيميائي لـ أ. ج. جريماس. لذا فإن إسهام هذه الدراسة هو مساعدة الباحثين في ترجمة رواية الغائب لنوال السعداوي.

٢. أطروحة بعنوان "المخطط التمثيلي والنموذج الوظيفي لرواية مريمه كاربوف: دراسة ناراتولوجيا أ. ج. جريماس" لنور الفضيلة صلاح الدين من جامعة ولاية ماكاسار عام ٢٠١٨م. وتمثلت نتائج هذه الدراسة في: تتكون البنية السردية الواردة في رواية "مريمه كاربوف" للكاتب أندريا هيراتا من أحد عشر مخططاً فاعلاً وأحد عشر نموذجاً وظيفياً ناتجاً عن أحد عشر صراعاً. ومن بين الصراعات الأحد عشرة، فإن الشخصية المهيمنة التي تلعب دور الفاعل أو البطل هي إيكال، أي في المخطط الفاعل في الصراعات الثاني والتاسع والعاشر والحادي عشر. الشخصية التالية هي شخصية رئيس كرمون، الذي يلعب

دور الفاعل في مخطط الفاعل في الصراعات الثالث، والخامس. ثم الشخصية التي تليها هي شخصية "آري" التي تعمل كفاعل في مخطط الفاعل في التعارضين السادس والسابع. ووالد إيكال كفاعل في مخطط الفاعل في الصراع الأول، والدكتور دياز في الصراع الرابع، وماهار في الصراع الثامن. وبناءً على نتائج التحليل فإن الصراع الرئيسي هو الصراع التاسع، لأنه يعتبر الرئيسي لأن قصة صراع إيكال مفصلة جداً في المخطط، ثم قصة أحلام لينتاج وقصة مريم كاربوف. أما بالنسبة لاختلاف هذا البحث، فبالإضافة إلى موضوع البحث، يقوم الباحث بتحليل البنية الداخلية ونظائر المكان والزمان. لذا فإن إسهام هذه الدراسة هو مساعدة الباحثين على فهم تطبيق النظرية السيميائية للسرد عند أ. ج. جريماس في تحديد المخطط الفاعل ونموذجه الوظيفي.

٣. أطروحة بعنوان "رواية الغائب لنوال السعداوي، دراسة نسوية" لنور الألفية ليلي من جامعة عين شمس في جاكارتا عام ٢٠١٦م. نتائج هذه الدراسة هي صورة المرأة في الرواية على النحو التالي، وهي المرأة التي تعاني من صدمة ضد الرجل في مرحلة الطفولة، وعدم المساواة بين الجنسين في مرحلة المراهقة، والمشاكل الجنسية في مرحلة البلوغ. تم تصنيف وضع المرأة في الرواية إلى قسمين، أولاً وضع المرأة في الأسرة ووضع المرأة في المجتمع. موقف المرأة في الأسرة كطفلة. في أسرتها كثيراً ما تتعرض للظلم من والدها، مثل: منع والدها لفؤادة من الذهاب إلى المدرسة لأن الفتيات ليس لهن الحق في التعليم. بينما موقعها في المجتمع كموظفة في قسم الكيمياء. تلقت معاملة تمييزية من المدير. إن الفرق بين هذه الدراسة هو المنهج والنظرية التي استخدمها الباحثان هو المنظور السيميائي لـ أ. ج. جريماس. لذا فإن المساهمة في هذه الدراسة هي مساعدة الباحثين في فهم المضمون في رواية الغائب لنوال السعداوي.

٤. أطروحة بعنوان "رواية أومباك سانديا كالانينج كاريا تامسير أ.س في دراسة أ. ج. جريماس" من قبل ب. ويديا هايو سامابتا من جامعة نيجري سيمارانج في عام ٢٠١١. وتشمل نتائج هذه الدراسة ما يلي: يمكن الكشف عن ١٢ مخططاً أكتانتياً وبنية وظيفية في قصة أومباك سانديا كالانينج التي كتبها تامسير أ.س. في أومباك سانديا كالانينج، ويمكن تحليل مخطط الأكتانت والبنية الوظيفية في أومباك سانديا كالانينج. إن عدد المخططات الفاعلة

التي تظهر تشير إلى عدد الصراعات التي تحدث في القصة، ومع وجود مثل هذه الصراعات والتدفقات المعقدة في هذه الرواية، فإن هذه الرواية مناسبة جداً للدراسة باستخدام نظرية غريماس البنيوية. والفرق في هذا البحث هو أن الباحث، إلى جانب موضوع البحث، يحلل أيضاً البنية الداخلية ونظائر المكان والزمان. لذا فإن مساهمة هذه الدراسة تتمثل في مساعدة الباحثين على فهم تطبيق النظرية السيميائية السيميائية للسرد عند أ. ج. جريماس في تحديد المخطط الفاعل وبنيته الوظيفية

يقدم هذا البحث المخطط الفاعلي والبنية الداخلية والنموذج الوظيفي لرواية الغائب باستخدام نظرية غريماس في علم السرد. وقد وجد الباحث في هذا البحث جوانب من السرد لم يسبق دراستها من منظور غريماس في الدراسات السابقة، وذلك لمحدودية الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة. لذا، أراد الباحث أن يثبت أن سرد رواية الغائب لنوال السعداوي - موضوع الدراسة الذي اختاره الباحث - يتوفر على عناصر سردية فريدة من نوعها ولها نمط بنائي يتوافق مع نظرية غريماس في علم السرد.

